بعد ليل اخر وقيل اثبات المسألة بدليلها على وجه فيه دقة سواء كان ثبت
الدقة لاثبات دليل المسألة بدليل اخر او غير ذلك والابراج جمع برج
وهو محل سير الكواكب وفيه ايضا مكنية وتخييل وترشيح حيث شبه
النكت فيه بالسماء من حيث الرفعة والعلو والبعد وعدم نظر الخلل
واثبات البدر تخييل وترشيح وقرن شبه وبين التحقيق والنكت فيه والابراج
والابراج الجناس اللاحق وهو ما ابدل من احد ركنيه حرف بغير مخرجه بعيد
من مخرج الاول معنى قرب المخرج ان يجمعهما جنس المخرج ويختلفان في
شخص ومعنى بعده ان يختلفا في جنس المخرج وفي السجعتين من انواع البديع
يعني التي صنعه وهو مقابلة ذي الفقرة من صدر البيت او من فقرة النثر بلفظة
على وزنها ورويها واعرابها عاليا من عجز البيت او فقرة اخرى من النثر
كقوله تعالى ان الينا ايابهم • ثم ان علينا حسابهم • وقول ابن النبيه
• فحر بوجهه سبيغه للمهندي • ورحيق خمرته سبيبه للمفتني •
قوله خاليا من الافراط الخ الافراط مجاوزة الحد والمراد من المراد وهو الاسهاب
منه والتفريط التقصير في اداء العبارة حقها وبين خلا وعلا الجناس
المضارع قوله وقوله فواما اي عند الا قوله ولم ال جهدا الخ ال جهد
الهمزة من الاول ويحتمل ان يكون بمعنى امنع فيتعدى الى اثنين حذف احد
احدهما العدم تعلق الغرض به والتقدير ولم امنع احدا جهدا اي
اجتهادا ويحتمل ان يكون بمعنى اقصر فيكون قاصرا وعليه فجهدا اما
منصوب بنزع الخافض او على التمييز وهو بفتح الجيم وضمها وفصل
الفراء فقال الجهد بالضم الطاقة وبالفتح المشقة وعلى البقاء ان لم
من الافعال الناقصة بمعنى لم ازل فيكون جهدا اخبر اي بمعنى جاهدا
قوله والله اسال الخ اسال ان كان بمعنى استعطي كما هنا فعدى
تعدى الى مفعولين بنفسه فالله مفعول اول قدم للاهتمام او لافادة الحصر

وان

وان يجعله مفعولا ثانيا وان كان بمعنى استفهم تعدى للاول بنفسه وللثاني
بعن نحو يسألونك عن الشهر الحرام او بمعناها نحو فاسأل به
خبيرا اي عنه والمراد بالوجه الكريم الذات العلية قوله
وما توفيقي الا بالله تحت التوفيق جعل الاسباب موافقة للمسببا
ت وقيل لا بد من تقييد التعريف بما يخص التعريف التوفيق بالخير اذ لا
يستعمل في جميع اسباب الشر ولا يخفى ان فاعل التوفيق هو الله تعالى وقد
استقبح اهل اللسان نسبة الفعل الى الفاعل بالباء لانه يوهم الالة فلا
يحسن ضربت بزيد اذا كان زيد ضاربا وانما يقال ضربني زيد فجعله
في الظرفية وما توفيقي الا من الله وتوجيهه على ما يستفاد من الكشاف
في تفسير سورة هود انه يتقدر مضاف حينئذ فالمعنى وما كوني
موفقا الا بمعونته وتوفيقه لعادتك ابن قاسم قوله عليه
توكلت اي اعتمدت في جميع اموري كما يؤخذ من حذف المعمول الا على
غيره والاعتماد في جميع الامور مختص بالله تعالى لان بعضها لا يكون الا
به فلا حاجة الى ما اطال به بعض الحواشي واليه انيب اي ارجع قوله قال
محمد فيه الالتفات من التكلم الى الغيبة على مذهب الجمهور ان وقع
متعلق الجار في البسملة وعلى مذهب السكاكي ان لم يراع قوله جمال
الدين لقبه لا يقال كل من محمد وجمال الدين مشعر بالمدح فجعل احدهما
اسما والاخر لقبا تحكم لانا نقول اعتبار الاشعار والتصدير باب او ام
انما يكون بعد وضع ما يدل على الذات فقط ابتداء والذي يظهر ان
الموضوع للدلالة على الذات ابتداء اللفظ محمد تأمل قوله ابن مالك
الكثير حذف الف ابن خطا لانه علم مشتهر كثير الاستعمال فال بعض
واثباتها جيد واما مالك اخر البيت فلا يجوز حذف الفه لانه عقبه
وبينهما الجناس التام اللفظي والخطي كقوله • اذا ملك لم يكن ذا هبه •

Copyright © King Saud University